بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر ولا تعسر

الجواب

الذي يجوز في علامه الاضمار التي تغيير عن الاصل اجراؤها
في الهاء على الكسر لكسره قبلها او ياء ولا يجوز في الكاف هي علامه الاضمار مثل ذلك وانما
جاز في الهاء لاجتماع سببين ثقل الخروج من الكسر الى الضم ومشاكله الها للياء لانها خفيه كخفايها
وهي حروف زياده كما انها حرف زياده وهي مناسبه لما ناسبها بالمخرج اذ الهاء والالف من
مخرج واحد فالهاء مناسبه للالف بالمخرج والالف مناسبه للياء بالمد واللين فالهاء مناسبه للياء
بمناسبتها لما ناسبها فهذه ثلثه اوجه تقرب الهاء من الياء وليس للكاف مثل ذلك
فيجوز على هذا بهم ولا بكم والاصل في ها الاضمار الضم لانه يجوز الضم في كل موضع من هاء
الاضمار ولا يجوز الكسر الا لعله تقتضي ذلك في بعض الكلام وشبهه سيبويه بالاماله
لانها تجب بالكسره والياء لتجري اللسان في طريق واحد وكذلك سبيل الهاء مع الكسره
والياء فيهم وعليهم تجري مجرى عابد وشيبان ولا يجوز في شي من الكلام واو ساكنه قبلها
كسره لانه لما بطل كسره بعدها ضمه في اللازم وكانت كسره بعدها واو انقلب بطل
في اللازم والعارض وقياس لديه وبه قياس واحد وان كان في هو حركات منافره
ولم يكن لك لدهو اذ كانت الياء حرفا كسائر حروف المعجم الا انها مناسبه للحركه التي هي
الكسره فوقعت المنافره بالمناسبه بينها وبين الكسره والحروف تكون على اربعه اوجه
متفقه ومختلفه ومشاكله ومنافره فالمتفقه لا تنافر فيها وهي على اتم التشاكل بان
كل واحد منها يسد مسد الاخر واما المختلفه فمنها مشاكله ومنها منافره ولا تكون
التنافر الا فيما يجمعه وجه واحد يقتضي المقاربه كالحركات فلا تكون حركه منافره
لحرف كما لا تكون حركه منافره لما لا يصح فيه منافره ولا مشاكله وانما المنافره في
الحركات بالخفه والثقل مع انها كلها حركات خارجه عن حد الحرف ويجوز في مذهب
اهل الحجاز نهو لدنهو مال ولحقنا فهو وبداره الارض مع اختيارهم في اكثر الكلام

الاخف لانهم كرهوا الحمل على الاثم بالضعف من وجهين قلته بانه على حرف واحد وتغيره
عن الاصل فاحتملوا الثقل لهذه العله ويجوز بهمو وعليهمو وبهمي وعليهمي ويجوز
عليهمو كل ذلك على علل صحيحه مع توفية الحروف فاما بهمو وعليهمو فلانه الاصل واما
بهمي وعليهمي فللتشاكل والاتباع في الميم والهاء اما الهاء فلمشاكلتها الياء واما الميم
فلاتباعها الهاء فيما يتكره من الخروج عن كسر الى ضم فلما انكسرت الميم لهذه العله وجب
قلب الواو الساكنه ياء للانكسار ما قبلها واما عليهمو فلمشاكله للياء وترك الضمه في
الميم على الاصل وان كان قبلها كسره لانها بمنزله بكم في انها عارضه وعليهمي اجود لان
التغيير في لهامو الثقل يقوم مقام الثقل في اللازم بالثقل بالخروج من كسر الى ضم
في موضع التغيير كالثقل في الخروج من كسر الى ضم في اللازم فمن هاهنا صار اجود
من عليهمو ولم يجب مثل ذلك في بكم والدليل على طلب المشاكله مع الحروف المقاربه
قولهم مصدر بالتقريب من الزاي لان الدال مقاربه للصاد فطلبت المشاكله بين المتقار بين
ولو كان موضع الدال قاف لم يجز ذلك لتباعد ما بين الصاد والقاف فلا يصلح
على هذه العله في مصقب ما جاز في مصدر من طلب التشاكل الذي يجب في
المتقاربين على تلك العله وقراءه اهل مكه حتى تصدر الرعاء باشمام الزاي ومن العرب
من يقول منهم ليكسر الهاء لان الساكن ليس بحاجز حصين فاجراه مجرى بهم وليس
هذا الوجه بالجيد لان الساكن اذا وقع في لازم لم يعتد به كقولهم منتن واذا
وقع في عارض اعتد به واشمام الزاي في مصدر اقوى منه في يصدق لان الحرف
بمنزله الحايل وهو في صدق اقوى منه في مصادر لان الحايل في هذا حرف
وحركه مرتب على ثلثه اوجه اقواها مصدر ثم صدق ثم مصادر وبعض العرب
يقول من اجلاكم وبكم وهي لغه رديه لانه لما جاز الضم مع الهاء التي تشبه الياء
ويقتضي خلاف الضم المشاكله كان مع ما لا يقتضي اوجب وقال الخطيه

وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردوا فضل احلامكم ردوا
ولا يجوز في رانت قاضيه الا الضم لان البار لما تحركت حركت الى منزله سابر حروف
المعجم وبعدت من المد واللين فلم يجز الا الاصل مع بعدها من الالف الذي يبعدها من
البار فالحركه في اليا يبعدها من الالف والحركه في الها لا يبعدها من الالف والدليل
على ذلك انه يجوز في القوافي الها المتحركه والساكنه ولا يجوز اطلاق القافيه بحروف
المد واللين الا وهي ساكنه ويجوز اطلاق القافيه بالها وهي متحركه كقوله

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها

هريرة ودعها وان لام لايم

فالوا اطلاق ولا يكون متحركه وهي اطلاق وكذلك

امرام او في دمنه لم يكلم اليا فيه اطلاق ولو كانت
متحركه لم يجز ان يكون اطلاقا والعله في ذلك ان الحركه في حروف المد واللين تخرجها عن
جنسها الذي كان يمكن فيها من المد ويعتبر ذلك بقولك غلامي فيمد مع سكون اليا كيف
شيت فان حركتها امتنع عليك ذلك المد فاستوحشوا مع خروجها بالحركه عن المد واللين
ان يجرو هذا ذلك المجرى لانهم جعلوا الحكم لها لحق الاصل وليس كذلك الها لان الحكم
في الاطلاق لها لحق الشبه فلو امتنع في المتحركه لانها ليست من حروف المد واللين لامتنع في الساكنه
وبطل ما وجب لها لحق الشبه وليس كذلك حروف المد واللين لان الحكم بالاطلاق
لها لحق الاصل ونقول هذه فاعلم بالكسر لان علته كعلته به فاعلم وهو ان الها خفيه
فاحتملت لها الكسر للبيان في الوصل ولا يجوز الضم لانه لا اصل لها فيه كما انه الاصل
في هو ونقول هذه شبلي فاذا وقفت قلت هذه فاذهبت الحركه العارضه كما تذهب
حركه الاعراب ومن العرب من يقول هذه امه الله بالسكون في الوصل لانه جا بها
على قياس اليا التي هي بدل منها في قولك هذي امه الله والحركه لبيان الها في الوصل

والحركه في الها لا يبعدها من الالف ع

احسن وهذا جايز على ما بينا

باب الوقف على كاف الاضمار

الغرض فيه ان نبين ما يجوز في الوقف على كاف الاضمار مما لا يجوز

مسايل هذا الباب ما الذي يجوز في الوقف على كاف
الاضمار وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم جاز ابدال الشين من الكاف في الوقف في
المونث ولم يجز في المذكر وذلك لانها علامه التانيث في الوقف اذ ذهبت الحركه التي
تفصل المونث من المذكر وهلا اغنى عنها هاء الوقف لبيان الحركه وهل ذلك لان هذه الكاف
لما كان يلحقها هاء الاضمار وكانت السين اشد في البيان اختاروها للفرق وما نظيره من
الفرق بين المونث والمذكر بحرف وهل ذلك ذهبوا وذهبن وانتم وانتن ولم كانت
الشين احق بالابدال من غيرها من الحروف وهل ذلك لقربها منها وشبهها بها في
الهمس وهلا جعل بدلها حرف مهموس من حروف الحلق وهل ذلك لانها من حروف
الفم وليست من حروف الحلق ولم جاز في الوقف على كاف المونث انش ومالش في انك
ذاهبه ومالك وما وجه قول بعض العرب اعطتكس واكرمكس فلم زاد السين
وهل ذلك لبيان حركه كاف المونث بما هو من حروف الزياده التي لا تقع في اخر الكلمه
الا لهذه العله وما وجه قول بعض العرب اعطيتكش واكرمكش بزياده الشين مكان
السين وهل ذلك لانه طلب حرفا لا يزاد اصلا الا لبيان حركه كاف المونث مما يشاكل
الكاف بالهمس وحروف الفم فكانت السين عنده اولى من الشين ولم لا يجوز شي من ذلك
الا في الوقف وهل ذلك للاستغناء عنه بحركه كاف الاضمار في الوصل وما وجه
قول بعض العرب اعطيكيها واعطيكيه في كاف المونث بزياده اليا قبل هاء الاضمار
وفي المونث اعطيكاها واعطيكاه وهل ذلك لتبيين حركه الكاف مع علامه الاضمار لما
اجتمع حرفان مهموسان وهما علامه اضمار مكنت الحركه في الكاف بحرف المد ليان

الحركة التي تفصل بين المونث والمذكر مع بيان هاء الاضمار بالمد الذي قبلها وما نظير ذلك
من ضربته ومررت به في لحاق حرف المد لبيان الهاء فلحاقه قبلها لبيانها كلحاقها
بعدها وما وجه قول بعض العرب ضربتيه بزيادة اليا قبل هاء الاضمار ولم كان
الاجود ترك هذه الزيادات في الوقف وهل ذلك لان الوقف عارض مع حال الكاف
في انها للمخاطب الحاضر الذي يبين المعنى فيه بالاشارة اليه ونحو ذلك مما ليس للغايب
ولم كان الاجود لحاق حرف المد في هاء الاضمار من ضربه وبه لبيان الهاء ولم
يكن الاجود في هذا لحاق حرف المد لبيان الهاء وما الفرق بينهما وهل ذلك لانه جا على
نظيره من ضربتها وبها وليس كذلك سبيل الكاف والتاء ه

الجواب

الذي يجوز في الوقف على كاف الاضمار بلبه اوجه ابدال الشين من الكاف في المونث
ليبين علامة المونث من علامة المذكر اذ كانت الحركة تذهب في الوقف وجاز ابدال الشين
من الكاف لانها اقرب الحروف اليها مع موافقتها بالهمس ولم يجز ذلك في المهموس من
حروف الحلق لان الكاف ليست من حروف الحلق وانما هي من حروف الفم ويجوز زيادة
السين بعد الكاف لبيان الحركة التي للمونث في الكاف وكانت الشين احق بذلك لانها
من حروف الزيادة مع انها لا تزاد في هذا الموضع الا لهذا المعنى ويجوز ان تزاد الشين
بعد الكاف في الوقف لبيان حركة الكاف في المونث وكانت الشين احق بذلك من غيرها
من الحروف لانها لا تزاد اصلا الا لهذا المعنى مع انها قد يدل عليه في الابدال على مذهب
من يبدلها فهي تصلح لذلك عند الجميع ولا يجوز اثبات شي من ذلك في الوصل للاستغنا عنه
بحركة الكاف التي تقع بها الفرق ولا يجوز شي من ذلك في المذكر لانه سيبطل ما جاز لاجله
في المونث وهو الفرق وكان المونث احق بالزيادة للفرق كما كان احق بزيادة العلامة للفرق
ولم يجز في ذلك ها الوقف لئلا تلتبس بها الاضمار التي تلحق كاف الاضمار فتقول في
المونث اش ومالش في انك ذاهبة ومالك في الوصل ويجوز اعطيتش واكرمتكش فاذا وصلتهم

قلت اعطيتك يا امراه واكرمتك يا هند ويجوز اعطيتكش واكرمتكش فاذا وصلت ذهبت الشين
للاستغنا عنها بحرف الوصل وبعض العرب يلحق الكاف حرف المد مع هاء الاضمار لانه
لما اجتمع حرفان مهموسان وهما علامتا اضمار امضى ذلك بيانهما بحرف المد فكان اشباعا
لحركة الكاف فان كانت مفتوحة كان الفا وان كانت مكسورة كان يا فتقول في المذكر
اعطيكاه واعطيكاها وتقول في المونث اعطيكيه واعطيكيها على العلة التي بينا ونظير
ذلك ضربته ومررت به في لحاق حرف المد لبيان الهاء وبعض العرب تقول ضربتيه
وقياسه ان يقول في المذكر ضربتاها كما قال اعطيكاه واعطيكيه فاشبع الحركة بحرف
المد لبيانها مع بيان هاء الاضمار والاجود ترك هذه الزيادات في الوقف لان الوقف عارض
مع ان علامة المخاطب تتبين بالاشارة ونحوها وليست كضمير الغايب فاما الها فالاجود
فيها الاشباع في ضربه ومر به ليجري على قياس نظيره في ضربها وانما وجب للها ذلك ولم يجب
للكاف والتاء لان الهاء اخفى منهما لانها مع خفائها انما مهموسة فكانت احق باشباع الحركة
حتى قبلها ولم يكن ذلك في الكاف والتاء لانه يكفي الفرق فيهما بالحركات في الوصل
دون الحروف ولا يكفي في الهاء الا بالحركات والحروف لما بينا من العلة ه

باب علامة الوصل في

الاضمار للاثنين والجميع في الخطاب

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في الوصل في علامة الاضمار في الاثنين والجميع في
الخطاب مما لا يجوز ه

مسايل هذا الباب

ما الذي يجوز في علامة الاضمار في التثنية والجمع في الخطاب وما الذي لا يجوز ولم
ذلك ولم جاز الحاق التا والكاف ميما والفا في التثنية وميما وواوا في الجمع وهل
ذلك على الزيادة للمعنى كالزيادة في الاسم الظاهر ولم لا يجوز ان يكون على ذلك الحد
وهل هو لان الضمير بمنزلة الحرف الذي لا يستحق التثنية ولا الجمع ولكنه لما كان كنايه

وقنديل وعزبنق وسلجند وابنية الياء مع الالف بناءان فعاليل فعيلان نظيره من الاسماء
كنابيل وعرنقصان وابنية الياء مع النون بناء واحد فنعليل نظيره من الاسما منجنيق وابنية اليا
مع المضاعف بناء واحد فعلليل نظيره من الاسماء عرطليل فذلك ثمانية ابنية

ذكر ابنية الياء في الصفة من الرباعي

ابنية الياء وجدها في الصفة ثلثة فعنليل فعليل فعليل نظيره من الصفة سميدع
وحربيش وعرنتق وابنية الياء مع النون بناء واحد فنعليل نظيره من الصفة عنتريس ٥
وابنية الياء مع المضاعف بناء واحد فعلليل نظيره من الصفة عرطليل فذلك خمسة ابنية ٥

باب ابنية الالف من الرباعي

ابنية الالف وجدها في الرباعي عشرة ابنية فعالل وفعالل وفعلال وفعلال فعلى فعلى
فعللى فعللى فعللى فعلال نظيره من الاسما قراشب وجحادر وقرطاس وجلاق وحوكى
وسطرى وجحجبى وهربذى وهندى وزلزال :. وابنية الالف مع الالف بناء واحد فعاللى
مقصور وممدود ونظيره من الاسماء حلاجى ٥ وابنية الالف مع الهمزة في اخر الاسم خمسة
ابنية فعللاء فعللاء فعللاء فعللاء فعللاء نظيره من الاسما برناسا وبرنسا وهندبا وطرمسا
وعرفصاء وابنية الالف مع الياء بناء واحد فعاليل نظيره من الاسماء قناديل ٥ وابنية الالف
مع النون اربعة ابنية فعللان فعللان فعللان فعللان نظيره من الاسما زعفران وحندمان
وعقربان وجخدبار وابنية الالف مع المضاعف بناء واحد فعلال نظيره من الاسماء جبنار
فذلك اثنان وعشرون بناء :.

ذكر ابنية الالف في الصفة من [الرباعي]

ابنية الالف وجدها في الصفة ثلثة فعالل فعلال فعلال نظيره من الصفة عذافر
وشرداخ وقشقاش وابنية الالف مع الهمزة بناء واحد فعللاء نظيره من الصفة طرمساء
وابنية الالف مع النون اربعة فعللان فعللان فعللان فعللان نظيره من الصفة
شعشعان وجردحان وعردمان وجحنبار ٥ وابنية الالف مع المضاعف بناء واحد

بلغ مقابلة
والحمد لله

فعلال نظيره طرماح فذلك تسعة ابنية ٥

باب ابنية النون في الرباعي

ابنية النون وجدها في الرباعي خمسة ابنية فعنلل فنعل فنعلة فعنلال فعنلل نظيره
من الاسماء كنهبل وقنفخر وحنعبة وحنفل وقرنفل

ذكر ابنية النون في الصفة

ابنية النون وجدها في الصفة ثلثة فنعل فنعل فعنلال نظيره من الصفة كنثال قنفخر
جحنفل :.

باب ابنية المضاعف في الرباعي

ابنية المضاعف العين المدغم اربعة فعل فعلل فعلل فعلل نظيره علكد وهمقع وشمخر
وهمرش ٥

وابنية المضاعف اللام الاولى المدغم

بناان فعلل فعلل نظيره شنفخ وصفرق وابنية المضاعف للام الثانية ثلثة ابنية فعلل
فعلل فعلل نظيره كذلك عربد وقسقب وسبهلل

ذكر ابنية المضاعف في الصفة

ابنية المضاعف الثاني المدغم اربعة ابنية فعل فعل فعل فعلل نظيره من الصفة علكد
وزملق وشمخر وهمرش وابنية المضاعف من موضع الثاني بناء واحد فعلل نظيره عدبس
وابنية المضاعف من موضع الرابع ثلثة ابنية فعلل فعلل فعلل نظيره من الصفة
قرشب وقسقب وسبهلل

باب ابنية الفعل من الرباعي

ابنية الفعل الماضي بغير زيادة بناء واحد فعلل نظيره دحرج وتصريفه تدحرج
ومدحرج للفاعل ومدحرج للمفعول ٥ وابنية الماضي الذي اوله التاء بناء واحد تفعلل
نظيره تدحرج وتصريفه يتدحرج ومتدحرج وابنية ما اوله الف الوصل بناان افعنلل
وافعلل نظيره احرنجم واقشعر ٥

باب ابنية الخماسي

ابنية الخماسي بغير زيادة اربعة فعلل فعللل فعلل فعلل نظيره من الاسما سفرجل
وجحمرش وقذعملة وقرطعب والصفة شمردل وجحمرش وقذعمل وجندحل ٥

ذكر الملحق بالخماسي

ابنيه الملحق من الثلاثه بالخمسه ما الحق
بسفرجل خمسه ابنيه الملحق بالواو ومضاعف العين وبالنون ومضاعف العين وبالنون
ومضاعف اللام وبالنون والهمزه ومضاعف العين واللام مثال ذلك عوثل وعقنقل
وعفنجج والندد وصمحمح وابنيه الملحق من الاربعه بسفرجل بناان بالنون وبالمضاعف مثال
ذلك جحنفل وقمعدد وابنيه الملحق مثال قهبلس بنا واحد همرش وابنيه الملحق مثال
جردحل من الثلثه بناان بالواو والهمزه وبالمضاعف والهمزه مثال ذلك ازمول
وادرنبه والملحق من الاربعه به بناان بالواو وبالمضاعف مثال ذلك فردوس وقرشب

ذكر الخماسي الذي لحقته الزايده

ابنيه الواو في الخماسي بناان فعللول نظير ذلك عضرفوط وقرطبوس صفه ابنيه
الياء في الخماسي بناان فعلليل فعلليل نظير ذلك في الاسم سلسبيل والصفه دردبيس
وخزعبيل اسم والصفه دخمسه وابنيه الالف سادسه بنا واحد فعللى قبعثرى صفه

مسايل العله في الابنيه

ما الذي يكثر فيه الابنيه وما الذي تقل فيه وما الذي يختص بالصفه وما الذي يختص بالاسم وما
البنا الذي يشترك فيه الاسم والصفه وما الذي يغلب عليه الصفه وما الذي يغلب عليه الاسم
وما العله في جميع ذلك **الجواب** الذي يكثر فيه الابنيه الاسما الثلاثيه بزياده وغير
زياده لان الثلاثيه اكثر واعدل اما كثرتها في الاستعمال فلسهولتها في الطباع وذلك
لخفتها على اللسان فهي اخف الابنيه لكثرتها بسهولتها على الطباع وهي اعدل الابنيه لانها لم
تبلغ المجهود في الثقل التي لا يصح تاليف الابنيه وهو الخرمان ولم تخرج الى الاسراف بالعده
الخارجه عن الاعدل فالثلثه اعدل الابنيه لهذه العله وملحقها من الزيادات فهو لهذه
المنزله من القوه واما تمكنها في الابنيه فلان كل حرف من الثلثه لولاه لخرج عن
التمكن في البنا فلحق الاول بالحركه التي فيه ليقع الابتدا به اذ لا يجوز الابتدا الا بمتحرك ويحق

الاخير لتعاقب عليه حركات الاعراب ولحق الاوسط ليكثر الابنيه التي تحتاج الى الدلاله
على المعاني المختلفه به مما لو لم يلحق لخرج الاسم عن التمكن في الابنيه ثم الثلاثيه بزياده
على الترتيب في حروف الزياده فاكثر الابنيه الثلاثيه بزياده ما زيدت فيه الالف لان
الالف اخف الحروف كلها بالزياده اذ كان حرفا جهوا بالصوت من غير اعتماد يستقلها ثم
الياء ثم الواو لانهما يواخيان الالف بالمد واللين ولانها حروف منها تكون الحركات التي لا
يمكن النطق الا بها ولانها ينفع الترنم في الشعر وهي حروف متناسبه تناسبا شديدا ولذلك
جاز ان ينقلب بعضها الى بعض بحسب ما يصحبها من الحركات التي تخف بها او تثقل فاكثر الابنيه
الثلاثيه بالزياده بزياده الالف ثم الياء ثم الواو حتى انه يحكم عليها بالزياده للكثره متى سلمت
الاصول الثلثه الا ان يعرض عله نادره ثم النون يكثر زيادتها لخفتها في المسموع وقربها
من حروف المد واللين بان لها مخرجا من الخياشيم يمكن فيها مع مخرجها من الفم كما في الاحرف
الثلثه مد ولين مع ما لها من القطع عن ذلك وقد وقعت مصاحبه لحركات الاعراب
فاثبت الحركات من هذه الجهه كما اثبت الحركات حروف المد واللين بانها منها ثم
الهمزه اولا لكثرتها في ذلك الموقع ككثره حروف المد واللين في ساير المواقع الا ما خرج
على طريق النادر ثم الميم لشبهها بالنون بالغنه فهي يكثر اولا في الزياده ولا تزاد
غير اول الا شاذ لان النون لما امتنعت من ذلك الموقع لخلطها للفعل في معا فيه حروف
المضارعه جعلت اختها بدلا منها وهي الميم ثم التاء لشبهها بالواو في اتساع المخرج والخفاء
حتى انها تبدل منها في تراث وتجاه ونحوه فهي تزاد اولا واخرا في المواقع التي لا تظهر
فيها الواو زايده ليكون خلفا منها ولا تزاد في حشو الاسم واما باقي حروف الزياده وهي
السين والهاء واللام فلا تدخل في الابنيه لان السين لا تزاد الا في استفعل واما اللام
فتزاد في عبدل وذلك فيقظل واما الهاء فتزاد في اخر الكلمه في السكت فهذه الاحرف
السبعه هي التي تكثر في الابنيه على مراتبها في ذلك بالعلل التي بينا ثم ابنيه الفعل الثلاثي

اقل من ابنيه الاسم لان الفعل ماخوذ من الاسم والاسم يستغني بنفسه عن الفعل والفعل لا
يستغني عن الاسم فالاسم هو الاول الامكن الاكثر والفعل هو الثاني الاضعف الاقل
في الكلام فلذلك كانت ابنيته اقل ثم الرباعي من الاسما اقل من الثلاثي بالامر المتفاوت
لان الثلاثي اعدل والرباعي بتعديل غيره اعدل منه والفعل من الرباعي اقل من الاسم
كما ان الفعل من الثلاثي اقل من الاسم ثم الخماسي اقل من الرباعي لانه خروج عن التعديل بما يحتمل
مثله اذ هو حرف واحد ۝ فاما ستة هي اصول فليس في الكلام لانه خروج عن التعديل
بما لا يحتمل مثله والخماسي قليل جدا بالاضافة الى الرباعي كما ان الرباعي قليل جدا بالاضافة الى الثلاثي
ولا فعل من الخماسي لانه ليس بعد النهاية في القلة الا العوز وهو بمنزلة قول الحكيم طلبت
قليلا في قليل فاعوزك فقد جرى جميع ذلك على القياس الصحيح في الزائد وغير الزائد
من الابنية والذي يختص بالصفة من الابنية هو الذي يؤذن بقوة الصفة في الابنية على
مقاربة قوة الاسم وذلك ان الذي يوصف به على وجهين احدهما ما هو اصل في الصفة
والاخر ما ليس باصل في الصفة لان الاصل في الصفة ما هو للبيان فهو يصلح ان يبين
عن الموصوف وما ليس باصل في الصفة ما هو للفائدة فلا يصلح ان يبين عن الموصوف
الا بان يقدر تقديرا هو للبيان ويوضع موضعه فلذلك كان الاسم الذي هو صفة
اقوى في الابنية وامضى له ذلك ان يختص ببناء يؤذن بقوته فيفعلل ما هو مضاعف
اللام نحو رمدد بناء مختص بالصفة وكذلك سائر الابنية التي ذكرناها قبل ۝ ما لا يكون
الا للصفة ولم يصلح ان يختص الصفة ببناء لا يكون الا لها ولا يختص الاسم شيئا لا يكون
الا له وهو اقوى فكثرت الابنية التي تختص بالاسم لقوته فمن ذلك فعلول
لا يكون الا للاسم نحو عصفور وكذلك سائر ما ذكرنا قبل في الابنية وبينا انه
مختص بالاسم والبناء الذي يشترك فيه الاسم والصفة هو الذي يقوى في نفسه فيقع فيه
الشركة لهذه العلة ولذلك اشترك الاسم والصفة في الابنية العشرة على ما بينا

في بابه ۝ والذي يغلب على الصفة هو الذي يكون الزيادة فيه لمعنى لان الاصل في الزيادات (البناء صح)
للمعاني لما له تصرف وهو للفعل ولما يجري مجراه من الصفة ولذلك كان افعل يغلب
على الصفة ويقل في الاسم جدا لانه انما يكون في الاسم على الشبه نحو افكل اسم الرعدة
واما الزيادة التي تغلب على الاسم فما كانت للمد وللالحاق فنحو كوثر وجدول ونحو عجوز
ووصيف ۝

تم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا
يتلوه ان شا الله تعالى
في الحادي والستين ۝ باب
ما اعرب من الاعجمية ۝

نهاية المخطوطة

END